كتاب ذم الملاهي

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٣٧٥-(١) حدثنا الهيثم بن خارجة قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في أمتي خسف وقذف ومسخ**». قيل: يا رسول الله، متى؟ قال: «**إذا ظهرت المعازف والقينات، واستحلت الخمر**»(١).

٤٣٧٦-(٢) حدثنا أبو موسى الهروي، أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس، حدثني الأعمش، عن هلال بن يساف، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في أمتي قذف ومسخ وخسف**». قيل: يا رسول الله، ومتى ذلك؟ قال: «**إذا ظهرت المعازف، وكثرت القينات، وشربت الخمور**»(٢).

٤٣٧٧-(٣) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا فرقد السبخي قال: حدثني قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن رسول الله ﷺ قال(٣).

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٦/ ١٥٠)، والروياني (١٠٤٣)، وعبد بن حميد (٤٥٢). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٠): «روى ابن ماجه طرفا من أوله رواه الطبراني وفيه عبد الله بن أبي الزناد وفيه ضعف وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح». رواه ابن ماجه (٤٠٦٠) بلفظ: «يكون في آخر أمتي خسف ومسخ وقذف». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٩٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم».

(٢) رواه الروياني (١٤٢)، والترمذي (٢٢١٢) وقال: «وقد روي هذا الحديث عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ مرسل وهذا حديث غريب». وفي العلل له (ص٣٢٥): «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: يروى هذا عن الأعمش من حديث عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ مرسلاً. قال محمد: وعبد الله بن عبد القدوس مقارب الحديث».

(٣) هذا إسناد مرسل، وقد وصله الطبراني في الصغير(١٦٨) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا فرقد السبخي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً.

وحدثني عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ قال: «**يبيت قوم من هذه الأمة على طعام وشرب ولهو، فيصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير، وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون: خسف الليلة بدار فلان، خسف الليلة ببني فلان، وليرسلن عليهم حاصباً؛ حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط، على قبائل فيها وعلى دور فيها، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت عادا بشربهم الخمر، وأكلهم الربا، واتخاذهم القينات، ولبسهم الحرير** - وزادني غير القواريري: **وقطيعتهم الرحم**-»[1].

٤٣٧٨-(٤) حدثني الحسن بن محبوب قال: أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف**». قالت عائشة: يا رسول الله، وهم يقولون: لا إله إلا الله؟! قال: «**إذا ظهرت القيان، وظهر الربا، وشربت الخمر، ولبس الحرير، كان ذا عند ذا**»[2].

٤٣٧٩-(٥) حدثنا الربيع بن ثعلب قال: حدثنا الفرج بن فضالة، عن يحيى[3] ابن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء**». قيل: يا رسول الله، وما هن؟ قال: «**إذا كان المغنم دولاً، والأمانة مغنماً، والزكاة مغرماً، وأطاع الرجل زوجته وعق أمه، وبر صديقه وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم،**

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٢٥٩)، والطيالسي (١١٣٧)، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٥٦)، والحاكم (٤/ ٥٦٠) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه». قال الهيثمي في المجمع(٥/ ٧٥): «رواه أحمد وفرقد ضعيف».

(٢) لم أجده عن عائشة رضي الله عنها بهذا السياق.

(٣) في المطبوع: علي بن سعيد، وهو خطأ يبينه المخطوط ومصادر التخريج.

وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذوا القيان والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ثلاثاً: ريحاً حمراء، وخسفاً، ومسخاً»[1].

٤٣٨٠-(٦) حدثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن التميمي، عن عباد بن أبي علي، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يمسخ طائفة من أمتي قردة، وطائفة خنازير، ويخسف بطائفة، وترسل على طائفة الريح العقيم بأنهم شربوا الخمر، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، وضربوا بالدفوف»**[2].

٤٣٨١-(٧) حدثنا أبو عمرو هارون بن عمر القرشي قال: حدثنا الخصيب بن كثير، عن أبي بكر الهذلي، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليكونن في هذه الأمة خسف وقذف ومسخ؛ وذلك إذا شربوا الخمور، واتخذوا القينات، وضربوا بالمعازف»**[3].

---

(١) رواه الترمذي (٢٢١٠) وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة والفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه وقد رواه عنه وكيع وغير واحد من الأئمة». وقال الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٣٩٦): «أخبرنا البرقاني قال: سألت الدارقطني عن الفرج بن فضالة فقال: ضعيف. قلت: فحديثه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن علي عن علي عن النبي ﷺ قال: إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة ... الحديث؟ قال: هذا باطل. قلت: من جهة الفرج؟ قال: نعم». وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٨٥٠): «هذا حديث مقطوع فإن محمدا لم ير علي بن أبي طالب. وقال يحيى: الفرج بن فضالة ضعيف. قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به. وقال الدارقطني: وقد روى هذا الحديث عبد الرحمن بن سعد بن سعيد عن يحيى بن سعيد وكلاهما غير محفوظ يعني هذا الحديث».

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده.

٤٣٨٢-(٨) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال: حدثنا سليمان بن سالم أبو داود قال: حدثنا حسان بن أبى سنان، عن رجل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يمسخ قوم من هذه الأمة في آخر الزمان قردة وخنازير**». قالوا: يا رسول الله، أليس يشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله؟! قال: «**بلى، ويصومون ويصلون ويحجون**». قال: فما بالهم؟ قال: «**اتخذوا المعازف والدفوف والقينات، فباتوا على شربهم ولهوهم، فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير**»(١).

٤٣٨٣-(٩) حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا جرير، عن أبان بن تغلب، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في أمتي خسف وقذف ومسخ**». قالوا: فمتى ذلك يا رسول الله؟ قال: «**إذا ظهرت المعازف، واستحلوا الخمور**»(٢).

٤٣٨٤-(١٠) حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله بن عبيد، عن أبى العباس الهمداني، عن عمارة بن راشد، عن الغاز بن ربيعة - رفع الحديث - قال: «**ليمسخن قوم وهم على أريكتهم قردة وخنازير، بشربهم الخمر، وضربهم البرابط والقيان**»(٣).

٤٣٨٥-(١١) وحدثنا أبو طالب قال: حدثنا المغيرة بن المغيرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «**سيكون في أمتي خسف ورجف وقردة وخنازير**»(٤).

---

(١) رواه ابن حزم في المحلى(٩/ ٥٨)، وأبو نعيم في الحلية(٣/ ١١٩-١٢٠) وقال: «كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلا، ورواه غيره عن الحسن عن أبي هريرة متصلاً».

(٢) مرسل.

(٣) مرسل.

(٤) مرسل، إن لم يكن معضلاً.

٤٣٨٦-(١٢) حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال: حدثني المغيرة بن المغيرة، عن صالح بن خالد - رفع ذلك إلى النبي ﷺ - أنه كان يقول: **«ليستحلن ناس من أمتي الحرير والخمر والمعازف، وليأتين الله على أهل حاضر منهم عظيم بجبل حتى ينبذه عليهم، ويمسخ آخرون قردة وخنازير»**[١].

٤٣٨٧-(١٣)- حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ: **«لتستصعبن الأرض بأهلها حتى لا يكون على ظهرها أهل بيت مدر ولا وبر، وليبتلين آخر هذه الأمة بالرجف، فإن تابوا تاب الله عليهم وإن عادوا عاد الله عليهم بالرجف، فإن تابوا تاب الله عليهم، وإن عادوا عاد الله عز وجل عليهم بالرجف، فإن تابوا تاب الله عز رجل عليهم، وإن عادوا عاد الله عز وجل عليهم بالرجف والقذف والمسخ والصواعق»**[٢].

٤٣٨٨-(١٤) حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن علي بن ثابت، عن فرقد السبخي، عن أبي أمامة قال: يبيت قوم على شرب الخمور وضرب القيان، فيصبحون قردة.

٤٣٨٩-(١٥) حدثنا أبو إسحاق الأزدي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أحد ولد أنس بن مالك وعن غيره، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليبيتن رجال على أكل وشرب وعزف، يصبحون على أرائكهم ممسوخين قردة وخنازير»**[٣].

---

(١) مرسل.

(٢) مرسل.

(٣) في إسناده مجهول، وعبد الرحمن بن زيد ضعيف، كما في التقريب.

٤٣٩٠-(١٦) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى قال: حدثنا سعيد بن إياس الجريري، عن أبي العلاء، عن عبد الرحمن ابن صحار - وكان من عبد القيس -، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل، فيقال: من بقي من بني فلان**». فعلمت أن بني فلان العرب، وأن العجم تنتسب إلى قراها[1].

٤٣٩١-(١٧) حدثني هارون بن عبد الله قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا أشرس أبو شيبان الهذلي قال: قلت لفرقد السبخي: أخبرني يا أبا يعقوب عن تلك الغرائب التي قرأت في التوراة. قال: يا أبا شيبان والله ما أكذب على ربي مرتين أو ثلاثا، لقد قرأت في التوراة التي جاء بها جبريل عليه السلام أمين الله عز وجل إلى موسى نبي الله ﷺ: ليكونن مسخ وقذف وخسف في أمة محمد في أهل القبلة. قال: فقلت: يا أبا يعقوب، ما أعمالهم؟ قال: باتخاذهم القينات، وضربهم بالدفوف، ولباسهم الحرير والذهب، ولئن بقيت حتى ترى أعمالاً ثلاثة فاستيقن، واستعد واحذر. قال: قلت: ما هي؟ قال: تكافأ الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، ورغبت العرب في آنية العجم فعند ذلك. قلت له: أللعرب خاصة؟ قال: لا، بل أهل القبلة، ثم قال: والله ليقذفن رجال من السماء بالحجارة، يشدخون بها في طرقهم

(١) رواه أحمد (٣/ ٤٨٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٢١٢)، والطبراني في الكبير (٨/ ٧٣)، وأبو يعلى (٦٨٣٤)، والحاكم (٤/ ٤٩٢) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٩): «رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى والبزار ورجاله ثقات». وقال الحافظ في الفتح (٨/ ٢٩٢): «وعند أحمد بإسناد صحيح من حديث ابن صحار بالمهملتين أوله مضموم مع التخفيف العبدي رفعه قال: لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل الحديث».

وقبائلهم كما فعل بقوم لوط، وليمسخن آخرون قردة وخنازير كما فعل ببني إسرائيل، وليخسفن بقوم كما خسف بقارون.

٤٣٩٢-(١٨) وحدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن رجل من أشجع، عن سالم بن أبي الجعد قال: ليأتين على الناس زمان يجتمعون فيه على باب رجل منهم، ينتظرون أن يخرج إليهم، فيطلبون إليه الحاجة، فيخرج إليهم وقد مسخ قرداً أو خنزيراً، وليمرن الرجل على الرجل في حانوته يبيع، فيرجع عليه وقد مسخ قرداً أو خنزيراً.

٤٣٩٣-(١٩) حدثنا عبد الله بن عاصم قال: حدثني المغيرة بن المغيرة، عن صالح بن خالد، أن أبا الزاهرية كان يقول: لا تقوم الساعة حتى يمشي الرجلان إلى الأمر يعملانه، فيمسخ أحدهما قرداً أو خنزيراً، فلا يمنع الذي نجا منهما ما رأى بصاحبه أن يمشي إلى شأنه ذلك حتى يقضي شهوته، وحتى يمشي الرجلان إلى الأمر يعملانه، فيخسف بأحدهما، فلا يمنع الذي نجا منهما ما رأى بصاحبه أن يمضي إلى شأنه ذلك حتى يقضي شهوته منه.

٤٣٩٤-(٢٠) حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام قال: حدثنا شهر بن حوشب قال: حدثني عبد الرحمن بن غنم، أنه قال: يوشك أن تقعد أمتان على تفال رحا فتطحنان، فتمسخ إحداهما والأخرى تنظر.

٤٣٩٥-(٢١) حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام قال: حدثنا شهر قال: حدثني ابن غنم: إنه سيكون حيان متجاوران، فيشق بينهما نهر، فيسقيان منه، قبسهم واحد يقتبس بعضهم من بعض، فيصبحان يوما من الأيام وقد خسف بأحدهما، والآخر حي.

٤٣٩٦-(٢٢) وحدثني المؤمل بن أهاب قال: حدثنا سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال: بلغني أن ريحاً تكون في آخر الزمان وظلمة، فيفزع الناس إلى علمائهم، فيجدونهم قد مسخوا.

٤٣٩٧-(٢٣) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة رضى الله عنها، عن النبي ﷺ. أو عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**لا يحل بيع المغنيات، ولا تعليمهن، ولا شرائهن، ولا أكل أثمانهن**»[1].

٤٣٩٨-(٢٤) وحدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا جرير، عن رقبة بن مصقلة، عن عبيد الله الأفريقي، عن القاسم الشامي، عن أبي أمامة قال: قال رسول ﷺ: «**لا يحل بيع المغنيات، ولا تعليمهن، ولا تجارة فيهن**». وقال: «**ثمنهن حرام**»[2].

٤٣٩٩-(٢٥) حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

---

(١) رواه ابن ماجه (٢١٦٨)، والترمذي (١٢٨٢) وقال: «حديث أبي أمامة إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه وهو شامي». وفي العلل له (ص١٩٠): «سألت محمداً عن إسناد هذا الحديث فقال: عبيد الله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد ذاهب الحديث، والقاسم ابن عبد الرحمن مولى ثقة. قال محمد: هو القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن مولى عبد الرحمن ابن خالد بن يزيد بن معاوية». ورواه الطبراني في الكبير (٨/ ١٨٠، ١٩٦، ١٩٨، ٢١٤) والروياني (١١٩٢، ١١٩٤). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٢٢): «رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف». وقال الحافظ في الفتح (١١/ ٩١): «سنده ضعيف». انظر تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٣/ ٦٧-٦٨).

(٢) انظر السابق.

قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل حرم القينة وبيعها، وثمنها وتعليمها، والاستماع إليها**». ثم قرأ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [لقمان:٦][1].

٤٤٠٠-(٢٦) وحدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثني صفوان بن عيسى، عن حميد الخراط، عن عمار بن أبي معاوية، عن سعيد بن جبير، عن أبى الصهباء قال: سألت عبد الله بن مسعود عن قوله: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [لقمان:٦]. قال: هو والله الغناء.

٤٤٠١-(٢٧) حدثني زهير بن حرب قال: حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [لقمان:٦]. قال: هو الغناء وأشباهه.

٤٤٠٢-(٢٨) وحدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن شعيب بن يسار قال: سألت عكرمة عن لهو الحديث. قال: هو الغناء.

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٤٥١٣، ٦٨٣٩، ٨٥٤١). قال الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٣/ ٦٩): "وأما حديث عائشة فرواه ابن الجوزي في العلل المتناهية من حديث ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عائشة مرفوعا: إن الله حرم القينة وبيعها وثمنها وتعليمها والاستماع إليها ثم قرأ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [لقمان:٦]. انتهى. وأعله بليث بن أبي سليم. قال ابن حبان: قد اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم انتهى. وإليه أشار البيهقي في سننه عقيب حديث أبي أمامة فقال: وروي عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن عائشة وليس بمحفوظ". وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ٩١): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه اثنان لم أجد من ذكرهما وليث بن أبي سليم وهو مدلس".

٤٤٠٣-(٢٩) وحدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان بن سعيد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [لقمان:٦]. قال: هو الغناء. وقال مجاهد: هو لهو الحديث.

٤٤٠٤-(٣٠) حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا محمد بن طلحة، عن سعيد بن كعب المرادي، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع، والذكر ينبت الإيمان في القلب كما ينبت الماء الزرع.

٤٤٠٥-(٣١) قال: حدثنا وكيع ويحيى بن سعيد، عن سفيان، عن مجاهد: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [لقمان:٦]. قال: الغناء.

٤٤٠٦-(٣٢) وحدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾ [النجم:٦١]. قال: هو الغناء بالحميرية؛ اسمدي لنا: تغني لنا.

٤٤٠٧-(٣٣) وحدثنا أبو خيثمة وعبيد الله بن عمر قالا: حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن حماد، عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود: الغناء ينبت النفاق في القلب.

حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله بمثله.

٤٤٠٨-(٣٤) حدثنا محمد بن عمر الأنصاري قال: حدثنا سعيد بن عامر قال:

حدثنا شعبة، عن الحكم قال: حدثنا حماد، قيل إن تحدث هذا الرأي عن إبراهيم: أن عبد الله قال: إن الغناء ينبت النفاق في القلب.

٤٤٠٩-(٣٥) حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال: حدثنا شريك، عن منصور، عن إبرا هيم قال: كانوا يقولون: الغناء ينبت النفاق في القلب.

حدثنا فضيل قال: حدثنا أبو عوانة، عن حماد، عن إبراهيم مثله.

٤٤١٠-(٣٦) وحدثنا فضيل قال: حدثنا هشيم، عن العوام، عن حماد قال: قال عبد الله: الغناء ينبت النفاق.

٤٤١١-(٣٧) حدثنا علي بن المنذر قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا ليث، عن طلحة بن مصرف قال: قال عبد الله: الغناء ينبت النفاق في القلب.

٤٤١٢-(٣٨) حدثنا عصمة بن الفضل قال: حدثني حرمي بن عمارة قال: حدثنا سلام بن مسكين قال: حدثنا شيخ، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل**»[1].

٤٤١٣-(٣٩) حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله قال: إذا ركب الرجل الدابة ولم يسم ردفه شيطان فقال: تغنه، فإن كان لا يحسن قال له: تمنه.

٤٤١٤-(٤٠) حدثنا أبو بكر بن سهل التميمي قال: حدثنا ابن أبى مريم قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺقال: «**ما رفع أحد صوته بغناء إلا بعث الله**

(١) رواه أبو داود (٤٩٢٧). والصواب وقفه. انظر تلخيص الحبير (٤/ ١٩٩-٢٠٠).

عز وجل إليه شيطانين يجلسان على منكبيه، يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمسك»[1].

٤٤١٥-(٤١) حدثني عبيد الله بن عمر وأبو خيثمة قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر قال: حدثني نافع، أن ابن عمر مر عليه قوم محرمين، وفيهم رجل يتغنى، فقال: ألا لا سمع الله لكم، ألا لا سمع الله لكم.

٤٤١٦-(٤٢) حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا بشر بن السري، عن عبد العزيز الماجشون، عن عبد الله بن دينار قال: مر ابن عمر بجارية صغيرة تغني فقال: لو ترك الشيطان أحداً ترك هذه.

٤٤١٧-(٤٣) حدثنا عبيد الله بن عمر وأبو خيثمة قالا: حدثنا يحيى بن سليم، عن عبيد الله بن عمر قال: سأل إنسان القاسم بن محمد عن الغناء؟ قال: أنهاك عنه، وأكرهه لك. قال: أحرام هو؟ قال: انظر يا ابن أخي، إذا ميز الله عز وجل الحق من الباطل، في أيهما يجعل الغناء؟.

٤٤١٨-(٤٤) حدثنا داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد قال: سمعت عمرو بن شعيب يقول: كان مجاهد يقول: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾ [لقمان:٦]. قال: هو الغناء.

٤٤١٩-(٤٥) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثني عبد الله بن داود، عن القاسم بن سلمان، عن الشعبي قال: لعن المغني والمغنى له.

---

(١) رواه الحارث (زوائد الهيثمي)(٨٩٢)، والروياني (١١٩٦) وابن حزم في المحلى (٩/ ٥٨) وقال: "إسماعيل ضعيف، ومطرح مجهول، وعبيد الله بن زحر ضعيف، والقاسم ضعيف، وعلي بن يزيد دمشقي مطرح متروك الحديث".

٤٤٢٠-(٤٦) حدثني أبي وأحمد بن منيع قالا: حدثنا مروان بن شجاع، عن عبد الكريم الجزري قال: إذا رأيتم الرجل قد هجر المسجد، وعكف على الغناء والشراب فلا تسألوا عنه.

٤٤٢١-(٤٧) وحدثني يعقوب بن محمد قال: حدثت عن زافر بن سليمان قال: كان رجل يجلس في المسجد فترك الجلوس فيه واتخذ قينة، فكتب إليه رجل من إخوانه: أما بعد، فإن الله عز وجل لم يرض لنبيه ﷺ الشعر، فقال: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ﴾[يس:٦٩] فكيف إذا اجتمع زي الفاسقين وأصواتهم اللعينة، وعيدانهم الوحشة الملعونة، والنساء المتبرجات بالزينة. والله ما أرى من فعل هذا يوقى الهلكة، ولا عذر في النعمة، ولا وضع ما رزقه الله حيث أمره الله. فانظر يا أخي من أي شيء خرجت وفي أي شيء دخلت، وعلى من أقبلت ومن أقبل عليك، وعمن أعرضت ومن أعرض عنك، فإنك إن أحسنت النظر علمت أنك خرجت من النور ودخلت في الظلمة، وأعرضت عن الله عز وجل وأعرض الله عز وجل عنك، فتدارك نفسك، فإنك إن لم تفعل ذلك فإن أهون داء من دائك يقتل صاحبه. والسلام على من اتبع الهدى.

٤٤٢٢-(٤٨) حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال: أخبرني أبو حفص الأموي عمر بن عبد الله قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى مؤدب ولده: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى سهل مولاه، أما بعد: فإني اخترتك على علم مني بك لتأديب ولدي، وصرفتهم إليك عن غيرك من موالي وذوي الخاصة لي، فخذهم بالجفاء، فهو أمعن لإقدامهم وترك الصحبة فإن عادتها

تكسب الغفلة، وقلة الضحك فإن كثرته تميت القلب، وليكن أول ما يعتقدون من أدبك بغض الملاهي التي بدؤها من الشيطان، وعاقبتها سخط الرحمن، فإنه بلغني عن الثقات من حملة العلم أن حضور المعازف واستماع الأغاني واللهج بهما ينبت النفاق في القلب كما ينبت العشب الماء.

ولعمري لتوقي ذلك بترك حضور تلك المواطن أيسر على ذي الذهن من الثبوت على النفاق في قلبه، وهو حين يفارقها لا يعتقد مما سمعت أذناه على شيء ينتفع به، وليفتتح كل غلام منهم بجزئه من القرآن يتثبت في قراءته، فإذا فرغ منه تناول قوسه ونبله، وخرج إلى الغرض حافيا، فرمى سبعة أرشاق، ثم انصرف إلى القائلة، فإن ابن مسعود كان يقول: يا بني قيلوا، فإن الشيطان لا يقيل. والسلام.

٤٤٢٣-(٤٩) حدثني إبراهيم بن محمد المروزي، عن أبي عثمان الليثي قال: قال يزيد بن الوليد الناقص: يا بني أمية، إياكم والغناء فإنه ينقص الحياة ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة، وإنه لينوب عن الخمر، ويفعل ما يفعل السكر، فإن كنتم لا بد فاعلين فجنبوه النساء فإن الغناء داعية الزنا.

٤٤٢٤-(٥٠) حدثني محمد بن الفضل الأزدي قال: نزل الحطيئة برجل من العرب ومعه ابنته مليكة، فلما جنه الليل سمع غناء، فقال لصاحب المنزل: كف هذا عني. قال له: وما تكره من ذلك؟ قال: إن الغناء رائد من رائدة الفجور، ولا أحب أن تسمع هذه - يعني ابنته - فإن كففته وإلا خرجت عنك.

٤٤٢٥-(٥١) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير قال: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، عن الفضل بن موسى، عن داود بن عبد الرحمن، عن خالد بن عبد الرحمن قال: كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك، فسمع غناء من الليل، فأرسل

إليهم بكرة فجيء بهم، فقال: إن الفرس ليصهل فتستودق له الرمكة، وإن الفحل ليحظر فتضبع له الناقة، وإن التيس ليثب فتستحرم لـه العنـز، وإن الرجل ليغني فتشتاق إليه المرأة. ثم قال: اخصوهم، فقال عمر بن عبد العزيز: هذا مثلة ولا تحل، فخلا سبيلهم.

٤٤٢٦-(٥٢) وحدثنا أبو زيد النميري قال: حدثنا خلاد بن زيد قال: سمعت شيوخنا من أهل مكة، منهم سليم يذكرون أن القس عند أهل مكة من أحسنهم عبادة، وأطهرهم تبتلاً، وأنه مر يوما بسلامة، جارية كانت لرجل من قريش، وهي التي اشتراها يزيد بن عبد الملك فسمع غناءها، فوقف يستمع، فرآه مولاها فدنا منه، فقال: هل لك أن تدخل فتسمع؟ فتأبّى عليه فلم يزل به حتى سمح، وقال: أقعدني في موضع لا أراها ولا تراني. قال: أفعل. فدخل فتغنت فأعجبته، فقال مولاها: هل لك أن أحولها إليك؟ فتأبّى، ثم سمح، فلم يزل يسمع غناءها حتى شغف بها وشغفت به، وعلم ذلك أهل مكة. فقالت له يوما: أنا والله أحبك. قال: وأنا والله أحبك. قالت: وأحب أن أضع فمي على فمك. قال: وأنا والله. قالت: وأحب أن ألصق صدري بصدرك، وبطني ببطنك. قال: وأنا والله. قالت: فما يمنعك فوالله إن الموضع لخال؟ قال: إني سمعت الله عز وجل يقول: ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [الزخرف:٦٧] وأنا أكره أن تكون خلة ما بيني وبينك تؤول بنا إلى عداوة يوم القيامة. قالت: يا هذا، أتحسب أن ربي وربك لا يقبلنا إن نحن تبنا إليه؟! قال: بلى، ولكن لا آمن أن أفاجأ، ثم نهض وعيناه تذرفان، فلم يرجع بعد، وعاد إلى ما كان عليه من النسك.

٤٤٢٧-(٥٣) وحدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: تنسك رجل مذكور، ثم إنه دخل في عمل السلطان، فأولم على ابنه فدعا الناس، ودعا اللعابين، فدخل رجل ممن كان تنسك معه، فلما رآه على تلك الحال قال له: نعوذ بالله من زوال النعمة، ثم خرج ولم يطعم شيئاً.

٤٤٢٨-(٥٤) وحدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال الفضيل بن عياض: الغناء رقية الزنا.

٤٤٢٩-(٥٥) حدثني بشر بن عمار القوهستاني قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، أنه كره أجر المغنية.

٤٤٣٠-(٥٦) حدثنا عبد الصمد بن يزيد قال: قال رافع بن حفص المدني: أربعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة: الساحرة، والنائحة، والمغنية، والمرأة مع المرأة. وقال: من أدرك ذلك الزمان فأولى به طول الحزن.

٤٤٣١-(٥٧) حدثني أزهر بن مروان قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثني أبو يزيد البراد، عن علي بن حسين قال: ما قدست أمة فيها البربط.

٤٤٣٢-(٥٨) حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: جاور الحطيئة قوماً من بني كليب. قال: فمشى ذوو النهى منهم بعضهم إلى بعض، وقالوا: يا قوم إنكم قد رميتم بنيطل، هذا الرجل شاعر، والشاعر يظن فيحقق، ولا يستأني فيتثبت، ولا يأخذ بالفضل فيعفو. قال: فأتوه وهو في فناء خبائه، فقالوا: يا أبا مليكة إنه قد عظم حقك علينا بتخطيك القبائل إلينا، وأتيناك فنسألك عما تحب فنأتيه، وعما تكره فنزدجر عنه. فقال: جنبوا ..... مجلسكم، ولا تسمعوني أغاني شبيبتكم فإن الغناء رقية ا لزنا. وقال فيهم:

جـــاورت آل مقلد فحمـدتهم   إذ لا يكاد أخـــو جـــوار يحمد
أزمان من يرد الصنيعـة يصطنع   فينا ومن يــرد الزهـــادة يزهد

٤٤٣٣-(٥٩) حدثنا الحسن بن محبوب الأنطاكي قال: حدثنا أبو النضر، عن أبي جعفر الرازي، عن عاصم الأحول، عن أبى المهلب، عن عبيد الله القرشي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، أنه نهى عن بيع المغنيات وعن شرائهن، وعن كسبهن وعن أكل أثمانهن[١].

٤٤٣٤-(٦٠) حدثني الحسين بن على العجلي قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: أخبرنا مسلمة بن جعفر، عن سعد، عن زيد بن علي قال: قال رجل: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: فزبره رسول الله ﷺ حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء، فقال: **«تبارك خالقها وراتقها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتب»**. ثم نظر إلى الأرض فقال: **«تبارك خالقها وواضعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتب»**. ثم قال: **«أين السائل عن الساعة»**؟ قال: فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه، فإذا هو عمر بن الخطاب رحمه الله، فقال رسول الله ﷺ: **«ذلك عند حيف الأئمة، وتكذيب بالقدر، وإيمان بالنجوم، وقوم يتخذون ا لأمانة مغنماً، والزكاة مغرماً، والفاحشة زيارة»**. قال: فسألت عن الفاحشة زيارة. قال: قد سألت عنها، فزعم أنه سأل إياه عنها، فقال: **«الرجلان من أهل الفسق، يصنع أحدهم طعاماً وشراباً، ويأتيه بالمرأة، فيقول: اصنع لي كما صنعت»**. قال: **«فيتزاورون على ذلك. قال: فعند ذلك هلاك أمتي يا ابن الخطاب»**[٢].

---

(١) سبق برقم (٤٣٩٧).

(٢) مرسل.

باب في المزمار

٤٤٣٥-(٦١) حدثنا محمد بن عثمان العجلي قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عوف، أن رسول الله ﷺ قال: «**إني نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نعمة؛ لهو ولعب، ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة؛ خمش وجوه، وشق جيوب، ورنة شيطان**»(١).

٤٤٣٦-(٦٢) حدثنا أبو إبراهيم الترجماني قال: حدثني صالح المري، عن الحسن قال: صوتان ملعونان: مزمار عند نعمة، ورنة عند مصيبة(٢).

٤٤٣٧-(٦٣) حدثني أبو حاتم الرازي قال: حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي قال: حدثنا صفوان بن هبيرة، عن أبي بكر الهذلي قال: قلت للحسن: أكان نساء المهاجرين يصنعن النوح كما تصنعون اليوم؟ قال: لا، ولكن هاهنا خمش وجوه، وشق جيوب، ونتف أشفار، ولطم خدود، ومزامير شيطان. صوتان قبيحان فاحشان: عند نعمة إن حدثت، وعند مصيبة إن نزلت. ذكر الله عز وجل المؤمنين فقال: ﴿وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ﴾ [الذريات:١٩]. وجعلتم أنتم في أموالكم حقاً معلوماً لمغنية عند النعمة، وللنائحة عند المصيبة. يتزوج منكم المتزوج فتحملون نساءكم معهن هذه الصنوج والمعازف، ويقول الرجل لامرأته تحفلي تحفلي، فيحملها على حصان، ويسير خلفها علجان معهما قضيبا شيطان، معهما من

---

(١) رواه الترمذي (١٠٠٥) وقال: «هذا حديث حسن». وعبد بن حميد (١٠٠٦)، والبزار (١٠٠١)، والحاكم (٤/ ٤٣).

(٢) هذا الخبر غير موجود في الأصل، واستدرك من المطبوع.

لعنه الله عز وجل و ر سوله، فإن رسـول الله ﷺ لعـن مخنثـي الرجـال، ومـذكرات النساء وقال: «**أخرجوهن من بيوتكم**»(١). وكان حذيفة يحدث عن رسـول الله ﷺ: «**لا يتشبه الرجل بالمرأة في لبسها، ولا تتشبه المرأة بالرجل في لبسه**»(٢).

وأنتم تخرجون النساء في ثياب الرجال، وتخرجون الرجال فى ثياب النسـاء، ثـم يمر بها على المساجد والمجالس فيقال: من هذه؟ فيقال: امرأة فلان بن فـلان؛ مـرة إلى زوجها، وإلى أبيها أخرى، لا بر ولا تقوى، ولا غـيرة ولا حيـاء. [ويقـال:] مـا هذه الجموع؟ فيقال: رجل لم يكن له زوجة، فأفاده الله عز وجـل زوجـة، اسـتقبل نعمة الله تعالى بما ترون من الشكر!! هذا في هذه النعمة!! فإن كانت مصيبة، فماذا؟! يموت منكم الميت وعليه الدين، وعنده الأمانة، فيوصي بالوصية، فيـأتي الشـيطان أهله فيقول: والله لا تفقدوا تركته، ولا تؤدوا أمانته، ولا تمضوا وصيته حتى تبدأوا بحقي في ماله، فتشترون ثيابا جددا ثم تشق عمدا، وتجيئون بهـا بيضـاء ثـم تصـبغ سـوداء، ثـم يمـد لهـا خمـس سرادق في داره، فيـأتون بأمـة مسـتأجرة تبكـي لغـير شجوهم، وتبيع عبرتها بدراهمهم، تفتن أحياءهم في دورهـم، وتـؤذي أمـواتهم في قبورهم، وتمنعهم أجرهم في الآخرة لما يعطونها من أجرها في الدنيا، ومـا عسـى أن تقول النائحة؛ تقول: أيها الناس إني آمركم بما نهاكم الله عز وجل عنه، وأنهاكم عـما أمركم الله عز وجل به، ألا إن الله عز وجل أمرنا بالصبر، فأنـا أنهـاكم أن تصـبروا، ألا إن الله عز وجل قد نهاكم عن الجزع فأنا آمـركم أن تجزعـوا. يقـال: اعرفـوا لهـا حقها، فيبرد لها الشراب، وتكسى الثياب، وتحمل عـلى الـدواب، إنـا لله وإنـا إليـه راجعون. فما كنت أرى أن أخلف في أمة يكون هذا فيهم.

---

(١) مرسل.

(٢) في إسناده صفوان بن هبيرة لين الحديث كما في التقريب.

٤٤٣٨-(٦٤) حدثني علي بن مسلم قال: حدثنا سيار قال: حدثنا جعفر قال: سمعت مالك بن دينار يقول: يعمد أحدهم فيتزوج ديباجة الحرم، وكانت ديباجة الحرم أجمل ما تكون من النساء في زمانها، وخاتون بنت ملك الروم، ويعمد إلى جارية قد سمنها أبواها، فترفاها حتى صارت كأنها زبدة، فيدخل بها، فتأخذ بقلبه، فيقول: أي شيء تريدين؟ فتقول: أريد رداء ياتون، وكان في زمان مالك أردية يقال لها: الياتونية، ويقول: وأي شيء تريدين؟ قالت: أريد خماراً جنياً، وكان في زمن مالك خمرا يقال لها الجنية. قال: ويقول: وأي شيء تريدين؟ قالت: أريد مرطاً أخضر. فتمرط والله دين ذلك المقرئ مرطاً، ويدع أن يتزوجها يتيمة فيؤجر، ويكسوها فيؤجر.

٤٤٣٩-(٦٥) حدثني عمر بن سعيد بن سليمان القرشي قال: حدثنا سعيد ابن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع قال: كنت أسير مع عبد الله بن عمر في طريق، فسمع زمارة راع، فوضع أصبعيه في أذنيه ثم عدل عن الطريق، فلم يزل يقول: يا نافع أتسمع؟ قلت: لا، فأخرج أصبعيه من أذنيه، ثم رجع عن الطريق، فلم يزل يقول، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع[1].

٤٤٤٠-(٦٦) حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا أبو أسامة، عن أبي روح، عن أنس بن مالك قال: أخبث الكسب كسب الزمارة.

٤٤٤١-(٦٧) حدثني الفضل بن إسحاق قال: حدثنا أشعث بن عبد الرحمن ابن زبيد قال: رأيت زبيداً اليامي أخذ من صبي زمارة فشقها ثم قال: لا ينبغي هذا.

---

(١) رواه أحمد (٢/ ٨)، وابن حبان (٦٩٣)، وأبو داود (٤٩٢٤) وقال: "هذا حديث منكر".

٤٤٤٢-(٦٨) حدثنا شجاع بن الأشرس قال: حدثنا حشرج بن نباتة، عن أبي عبد الملك، عن عبد الله بن أنيس، عن جده، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين، بعثني لأمحق المعازف والمزامير وأمر الجاهلية والأوثان، وحلف ربي عز وجل بعزته لا يشرب الخمر أحد في الدنيا إلا سقاه الله مثلها من الحميم يوم القيامة، مغفور له أو معذب، ولا يدعها أحد في الدنيا إلا سقيته إياها في حظيرة القدس حتى تقنع نفسه**»[1].

٤٤٤٣-(٦٩) حدثنا داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن أنس، عن محمد بن المنكدر قال: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم عن اللهو ومزامير الشيطان أسكنوهم رياض المسك، ثم يقول للملائكة: اسمعوهم حمدي وثنائي، وأعلموهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

٤٤٤٤-(٧٠) حدثنا أحمد بن حاتم الطويل قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن حمزة الزيات، عن شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ ﴾ قال: بالمزامير. ﴿وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾[الإسراء:٦٤] قال: كل راكب ركب في معصية في خيل إبليس، وكل راجل في معصية في رجل خيل إبليس.

٤٤٤٥-(٧١) حدثنا حمدون بن سعد ا لمؤذن قال: حدثنا زياد أبو السكن قال: كان زبيد إذا دعي إلى العرس، فإن سمع صوت بربط أو مزمار لم يدخل.

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٢٦٨)، والطيالسي (١١٣٤)، والروياني (١٢٣٠)، والطبراني في الكبير (٨/ ١٩٦، ٢١١). قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٦٩): «رواه كله أحمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف».

٤٤٤٦-(٧٢) حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا قيس[١] بن الربيع، عن أبي حصين، أن رجلاً كسر طنبوراً لرجل، فرفعه إلى شريح فلم يضمنه.

٤٤٤٧-(٧٣) حدثني إسماعيل بن الحارث، حدثنا محمد بن مقاتل، حدثنا ابن المبارك، عن إسماعيل بن عياش، حدثنا عثمان بن نويرة قال: دعي شهر بن حوشب إلى وليمة وأنا معه، فدخلنا فأصبنا من طعامهم، فلما سمع شهر المزمار وضع إصبعيه في أذنيه وخرج حتى لم يسمعه.

ما جاء في الطبل

٤٤٤٨-(٧٤) حدثنا يحيى بن يوسف الزمي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن قيس بن حبتر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله تبارك وتعالى حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة**» وهو الطبل وقال: «**كل مسكر حرام**»[٢].

٤٤٤٩-(٧٥) حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال: حدثني ثعلبة، عن ليث، عن مجاهد قال: كنت أمشي مع ابن عمر فسمع صوت طبل فأدخل أصبعيه في أذنيه ثم مشى فلما انقطع الصوت أرخى يديه

---

(١) في المطبوع: أويس، وهو خطأ يرده المخطوط. انظر تغليق التعليق لابن حجر (٣/ ٣٣٥) فقد ساقه من طريق المصنف.

(٢) رواه أحمد (١/ ٢٧٤)، وابن حبان (٥٣٦٥)، أبو داود (٣٦٩٦)، وأبو يعلى (٢٧٢٩)، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٠١). قال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير (٢/ ٤٤٣): "حديث: إن الله حرم على أمتي الخمر والميسر والكوبة ... رواه البيهقي من رواية قيس بن سعد بن عبادة، وأبو داود من رواية عبد الله بن عمرو وابن عباس؛ وفي الأول والثاني مقال، والثالث على شرط الصحيح لا أعلم له علة".

فعل ذلك مرتين أو ثلاثا، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل[١].

٤٤٥٠-(٧٦) حدثنا سريج بن يونس، حدثنا علي بن هاشم، عن بريد، عن سهل بن شعيب، عمن حدثه عن نوف الشامي قال: رأيت عليا أكثر الدخول والخروج، والنظر في السماء، وقال: إن نبي الله داود عليه السلام قال: هذه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها عبد مسلم شيئاً إلا أعطاه إلا أن يكون شاعراً، أو عاشراً، أو عريفاً، أو شرطياً، أو صاحب كوبة وهو الطبل، أو صاحب عرطبة وهو الطنبور.

٤٤٥١-(٧٧) حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني[٢]، عن يحيى ابن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن بكر بن سوادة، عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن ربي عز وجل حرم علي الخمر والميسر والقنين والكوبة**» قال أبو زكريا: القنين العود[٣].

---

(١) رواه ابن ماجه (١٩٠١). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٧): "كذا وقع عند ابن ماجة ثعلبة بن أبي مالك وهم من الفريابي والصواب ثعلبة بن سهيل أبو مالك كما ذكره المزي في التهذيب والأطراف، وهذا إسناد فيه ليث وهو ابن سليم وقد ضعفه الجمهور، رواه أبو داود في سننه من طريق نافع عن ابن عمر إلا أنه لم يقل صوت طبل وقال بدله مزمار والباقي نحوه".

(٢) يحيى بن إسحاق البجلي أبو زكريا، ويقال أبو بكر السيلحيني، ويقال السيلحوني والسالحيني أيضا، والسيلحين قرية بالقرب من بغداد. انظر: تهذيب الكمال (٣١/ ١٩٥).

(٣) رواه أحمد (٣/ ٤٢٢)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٥٢) والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٢٢). قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٥٤): "رواه أحمد والطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وثقه أبو زرعة والنسائي وضعفه الجمهور".

ما جاء في الدف

٤٤٥٢-(٧٨) حدثني داود بن عمرو الضبي، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: ليس الدف من سنة المسلمين في شيء.

٤٤٥٣-(٧٩) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير، عن عمران بن مسلم قال: قال لي خيثمة: سمعت سويد بن غفلة يقول: إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه دف. قال: قلت: لا، قد بلغني ذلك عنه.

٤٤٥٤-(٨٠) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن مغيرة قال: كان عاصم بن هبيرة لا يرى دفاً إلا شقه، فلما كبر أخذ دفاً فجعل يطأ عليه فلم ينكسر، فيقال: لم يغلبني شيطان لهم غير هذا.

٤٤٥٥-(٨١) حدثني الفضل بن إسحاق، حدثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد قال: كنت أمشي مع زبيد وهو آخذ بيدي وأنا يومئذ ابن عشر سنين، فرأى امرأة معها دف فأخذه فكسره.

٤٤٥٦-(٨٢) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا يأخذون بأفواه السكك يخرقون الدفوف مع الجواري.

ما جاء في النرد

٤٤٥٧-(٨٣) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: **«من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه»**[1].

---

(١) رواه مسلم (٢٢٦٠).

٤٤٥٨-(٨٤) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى، قال رسول الله ﷺ: **«من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله»**(١).

٤٤٥٩-(٨٥) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا مكي بن إبراهيم، عن الجعيد بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن، أنه سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن: ما سمعت من أبيك يقول عن رسول الله ﷺ؟ فقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ [يقول]: **«مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم يصلي مثل الذي يتوضأ بقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي، يقول الله عز وجل: لا تقبل صلاته»**(٢).

---

(١) رواه أحمد (٤/ ٣٩٤)، وأبو داود (٤٩٣٨)، وابن ماجه (٣٧٦٢)، والطيالسي (٥١٠)،وأبو يعلى (٧٢٩٠)، وابن حبان (٥٨٧٢)، والبزار (٣٠٧٥)، وعبد بن حميد(٥٤٧)، والحاكم (١/ ١١٤) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لوهم وقع لعبد الله بن سعيد بن أبي هند لسوء حفظه فيه". وجاء في العلل للدارقطني (٧/ ٢٣٨-٢٤٠): "وسئل عن حديث سعيد ابن أبي هند عن أبي موسى قال رسول الله ﷺ: من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله. فقال يرويه نافع مولى ابن عمر وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وموسى بن عبد الله بن سويد وأسامة بن زيد الليثي عن سعيد بن أبي هند؛ فاتفق نافع وعبد الله بن سعيد وموسى بن عبد الله بن سويد فرووه عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى واختلف عن أسامة بن زيد فرواه ابن وهب عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى وخالفه ابن المبارك فرواه عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي موسى وهو أشبه بالصواب والله أعلم".

(٢) رواه أحمد (٥/ ٣٧٠)، وأبو يعلى (١١٠٤، ١١٥٠). قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١١٣): "رواه أحمد وأبو يعلى وزاد لا تقبل صلاته والطبراني وفيه موسى بن عبد الرحمن الخطمي ولم أعرفه وبقية رجال أحمد رجال الصحيح".

٤٤٦٠-(٨٦) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن حميد بن بشير، عن محمد بن كعب قال: حدثني أبو موسى الأشعري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلا عصى الله عز وجل ورسوله**»[١].

٤٤٦١-(٨٧) حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا زياد بن عبد الله البكائي قال: حدثنا إبراهيم بن مسلم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا هاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا؛ فإنهما من ميسر العجم**»[٢].

٤٤٦٢-(٨٨) حدثنا خلف بن هشام قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: إياكم وهذه الكعبات الموسومة اللتين تزجران زجرا؛ فإنها من ميسر العجم.

حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان قال: وحدثنا أبو يزيد – المعنى – قال: حدثنا على بن صالح جميعا، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، عن عبد الله مثله.

٤٤٦٣-(٨٩) حدثنا يوسف قال: حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ قال: «**الكعبتان من ميسر العجم**»[٣].

---

(١) رواه أحمد (٤/ ٤٠٧)، وأبو يعلى (٧٢٨٩).

(٢) رواه أحمد (١/ ٤٤٦)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢١٥) وقال: "رفعه البكائي عن إبراهيم وسويد عن أبي معاوية عن إبراهيم والمحفوظ موقوف". قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١١٣): "رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح". انظر تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (١/ ١٣٢-١٣٣).

(٣) مرسل.

٤٤٦٤-(٩٠) حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا سلام بن مسكين قال: حدثنا قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: اللاعب بالنرد قماراً كآكل لحم الخنزير، واللاعب بها عن غير قمار كالمدهن بودك الخنزير.

٤٤٦٥-(٩١) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: اللاعب بالفصين قماراً كآكل لحم الخنزير، واللاعب بها غير قمار كالغامس يده في دم الخنزير.

٤٤٦٦-(٩٢) وحدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا المعلى بن زياد، عن حنظلة السدوسي - قال جعفر: أحسبه عن رجل من الأنصار - قال: من لعب بالنرد فكأنما ادهن بشحم خنزير، ومن قامر بها فكالآكل لحم خنزير.

٤٤٦٧-(٩٣) حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن مالك بن أنس، عن موسى بن ميسرة، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله**»[1].

٤٤٦٨-(٩٤) حدثنا يوسف قال: حدثنا أبو سلمة المنقري قال: حدثنا ربيعة ابن كلثوم قال: حدثنا أبي قال: خطبنا ابن الزبير، فقال: يا أهل مكة، بلغني عن رجال يلعبون بلعبة يقال فيها: النردشير، وإن الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا

---

(١) سبق برقم (٤٤٥٨).

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ [المائدة: ٩٠-٩١]. وإني أحلف بالله لا أوتى بأحد لعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره، وأعطيت سلبه من أتاني به.

٤٤٦٩-(٩٥) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: حدثنا علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، أن عائشة رضي الله عنها بلغها أن قوما يلعبون في دارها بالنرد، فأرسلت إليهم: لتخرجنها أو لأخرجن أهل البيت الذي هي عندهم.

٤٤٧٠-(٩٦) حدثني بشر بن معاذ العقدي قال: حدثنا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير قال: مر رسول الله ﷺ بقوم يلعبون بالنرد، فقال: **«قلوب لاهية، وأيدي عاملة، وألسنة لاغية»**[1].

٤٤٧١-(٩٧) حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الفضل ابن دلهم، عن الحسن قال: النرد ميسر العجم.

٤٤٧٢-(٩٨) حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد قال: اللاعب بها قماراً من الميسر، واللاعب بها سفاحاً كالصابغ يده في دم الخنزير، والجالس عندها كالجالس عند سالخه. وإنما قالوا: كالصابغ يده في لحم الخنزير، أنه يؤمر بالوضوء منها، والكعبتين والشطرنج سواء.

٤٤٧٣-(٩٩) حدثنا إبراهيم أبو إسحاق بن راشد قال: حدثني سريج بن النعمان قال: سألت عبد الله بن نافع عن الشطرنج والنرد، فقال: ما أدركت أحداً

---

(١) مرسل.

من علمائنا إلا وهو يكرهها. هكذا كان مالك يقول. قال سريج: وسألته عن شهادتهم، فقال: لا تقبل شهادتهم ولا كرامة، إلا أن يكون يخفي ذلك ولا يعلنه. هكذا كان مالك يقول. وكذلك قوله في الغناء لا تقبل لهم شهادة.

٤٤٧٤-(١٠٠) حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير، عن الفضيل بن غزوان قال: مر مسروق بقوم يلعبون بالنرد، فقالوا: يا أبا عائشة، إنا ربما فرغنا فلعبنا بها، فقال: ما بهذا أمر الفرّاغ.

ما جاء في الشطرنج

٤٤٧٥-(١٠١) حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا شبابة بن سوار، عن فضيل ابن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب قال: مر علي بن أبي طالب رضي الله عنه على قوم يلعبون بالشطرنج فقال: ما هذه التماثيل التي أنتم عليها عاكفون.

٤٤٧٦-(١٠٢) حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج، فقال: ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون، لأن يمس [أحدكم] جمراً حتى يطفأ خير له من أن يمسها.

٤٤٧٧-(١٠٣) حدثنا خلف بن هشام قال: حدثنا أبو شهاب، عن إسماعيل قال: سئل أبو جعفر عن الشطرنج، فقال: دعونا من هذه المجوسية.

٤٤٧٨-(١٠٤) حدثا علي بن الجعد قال: أخبرنا أبو معاوية، عن عقبة بن صالح قال: قلت لإبراهيم: ما تقول في اللعب بالشطرنج، فإني أحب اللعب بها؟ قال: إنها ملعونة فلا تلعب بها. قال: قلت: فإني لا أصبر عنها. قال: فاحلف لا تلعب بها سنة. قال: فحلفت، فصبرت عنها.

٤٤٧٩-(١٠٥) حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الحسن، عن نعيم، عن أبي جعفر قال: تلك المجوسية، لا تلعبوا بها - يعني الشطرنج -.

٤٤٨٠-(١٠٦) حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا أبو معاوية، عن عبيد الله بن عمر قال: قيل للقاسم: هذه النردة تكرهونها، فما بال الشطرنج؟! قال: كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو من الميسر.

٤٤٨١-(١٠٧) حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الحسن، عن طلحة بن مصرف قال: كان إبراهيم وأصحابنا لا يسلمون على أحد إذا مروا به من أصحاب هذه اللعب.

٤٤٨٢-(١٠٨) حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شريك، عن عبد الملك بن عمير قال: رأى رجل من أهل الشام أنه يغفر لكل مؤمن - أو لكل مسلم - في كل يوم اثنتي عشرة مرة إلا أصحاب الشاهين - يعني الشطرنج -.

٤٤٨٣-(١٠٩) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شريك، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم قال: قال علي رحمة الله عليه: صاحب الشطرنج أكذب الناس يقول أحدهم قتلت وما قتل.

٤٤٨٤-(١١٠) حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا حفص بن عبد الملك قال: سمعت محمد بن سيرين يقول: لو ردت شهادة من يلعب بالشطرنج كان لذلك أهلاً.

٤٤٨٥-(١١١) حدثنا إسحاق بن البهلول قال: سمعت معن بن عيسى يقول: قال مالك بن أنس: الشطرنج من النرد. بلغنا عن ابن عباس أنه ولي مال يتيم، فأحرقها.

٤٤٨٦-(١١٢) حدثنا الفضل بن الصباح قال: حدثنا أبو بدر، عن عبيد الله ابن عمر قال: سئل ابن عمر عن الشطرنج، فقال: هي شر من النرد.

٤٤٨٧-(١١٣) حدثنا الفضل بن الصباح قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن بسام الصيرفي قال: سألت أبا جعفر عن الشطرنج، فقال: دع المجوسية.

٤٤٨٨-(١١٤) حدثنا إبراهيم بن راشد أبو إسحاق قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن أبى زكريا، عن عمار بن أبي عمار قال: مر علي عليه السلام بمجلس من مجالس تيم الله بن ثعلبة وهم يلعبون بالشطرنج، فوقف عليهم فقال: أما والله لغير هذا خلقتم، أما والله لولا أن تكون سنة لضربت بها وجوهكم.

٤٤٨٩-(١١٥) حدثني هارون بن سفيان، حدثنا عيسى بن صبيح مولى عمرو بن عبيدة القاضي قال: كنت مع أيوب السختياني، فرأى قوماً يلعبون بالشطرنج فقال: حدثنا محمد بن المنكدر قال: من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ﷺ. فقال له عمرو بن عبيدة: ليس هذا نرد، هذا شطرنج. فقال أيوب: النرد والشطرنج سواء.

[باب في] الشهاردة

٤٤٩٠-(١١٦) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن صفية، أن ابن عمر دخل على بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهاردة وكسرها. وسمعت حمادا يقول: كسرها على رأسه.

٤٤٩١-(١١٧) حدثنا أبو سفيان موسى قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد قال: مر ابن عمر بقوم يلعبون بالشهاردة، فأحرقها بالنار.

٤٤٩٢-(١١٨) حدثني يعقوب بن عبيد قال: أخبرنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، أنه كان ينهى ولده أن يلعبوا بالأربعة عشرة، فقيل له في ذلك، فقال: إنهم يحلفون ويأثمون.

٤٤٩٣-(١١٩) حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث قال: حدثنا موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن زياد، عن المنذر بن الجهم بن سويد، عن أم سلمة قالت: لأن يضطرم نار في بيت أحدكم خير له من أن يكون فيه الأربعة عشرة.

[باب] في السدر

٤٤٩٤-(١٢٠) حدثني بشر بن معاذ قال: حدثنا عامر بن يساف، سألت يحيى ابن أبي كثير عن السدر، فقال: هي الشيطانة الصغرى، إياك وإياها.

[باب] في المراجيح

٤٤٩٥-(١٢١) حدثني أبي رحمه الله قال: أخبرنا هشيم، عن زياد بن أبي عمر، عن صالح أبي الخليل، أن النبي ﷺ أمر بقطع المراجيح[1].

٤٤٩٦-(١٢٢) حدثنا الفضل بن إسحاق قال: حدثنا أبو قتيبة قال: حدثنا الحسن بن حكيم، عن أمه قالت: رأيت أبا برزة إذا رأى أحداً من أهله وولده يلعب على المراجيح ضربهم وكسرها.

٤٤٩٧-(١٢٣) حدثنا محمد بن عثمان العجلي قال: حدثنا ابن نمير، عن مالك

---

(١) مرسل، قال البيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٢٠): "هذا منقطع وروي من وجه آخر ضعيف موصولا وليس بشيء". قال فاضل: وصله الطبراني في الأوسط (٧٣٠١) من طريق صفوان بن عيسى، حدثنا زياد أبو عمرو، عن أبي الخليل، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا. قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١١٥): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم"

ابن مغول، عن طلحة قال: إني لأكره المراجيح يوم النيروز، وأراها شعبة من المجوسية، ورأى إنساناً على أرجوحة.

[باب] في القمار

٤٤٩٨-(١٢٤) حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة قال: كان الرجل في الجاهلية يقامر على أهله وماله، يقعد حزيناً سليباً ينظر إلى ماله في يد غيره، وكانت تورث بينهم العداوة والبغضاء فنهى الله عز وجل عن تلك، وتقدم فيه، وأخبر إنما هو: ﴿ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [المائدة: ٩٠].

٤٤٩٩-(١٢٥) حدثنا يوسف قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن نجيح، عن محمد بن سيرين، أنه رأى غلماناً يتقامرون بالمربد يوم عيد، فقال: لا تقامروا فإن القمار من الميسر.

٤٥٠٠-(١٢٦) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا معمر قال: سمعت ليثا يذكر، عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا: كل شيء من القمار فهو من الميسر، حتى لعب الصبيان بالكعبات والجوز.

٤٥٠١-(١٢٧) حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الفضل بن دلهم، عن الحسن قال: الميسر القمار.

٤٥٠٢-(١٢٨) حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير، عن عاصم، عن ابن سيرين قال: ما كان من لعب فيه قمار أو قيام أو صياح أو شر فهو من الميسر.

٤٥٠٣-(١٢٩) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث قال: سألت الحسن عن دقاق البيض، فقال: لا يصلح.

٤٥٠٤-(١٣٠) حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال: حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت هشاماً، يذكر عن الحسن أنه كان يرخص في قمار الصبيان بالبيض، وكان ابن سيرين يكرهه.

٤٥٠٥-(١٣١) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً يشري البيض الذي يتقامر به الصبيان.

٤٥٠٦-(١٣٢) حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، أنه كان لا يرى بأساً بشوي البيض الذي يقامر به الصبيان، أو قال: بأكله[1].

[باب] في الحمام

٤٥٠٧-(١٣٣) حدثنا أبو الأحوص ونعيم بن هضيم قالا: حدثنا مسلم بن خالد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن مجاهد ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴾ [الشعراء:١٢٨]. بروج الحمام.

٤٥٠٨-(١٣٤) حدثنا إبراهيم بن راشد قال: حدثنا أبو ربيعة زيد بن عوف. وحدثنا موسى بن محمد البصري قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «**شيطان يتبع شيطانة**»[2].

---

(١) هذا الخبر سقط من الأصل، واستدرك من المطبوع.

(٢) رواه أحمد (٢/ ٣٤٥)، وأبو داود (٤٩٤٠)، وابن ماجه (٣٧٦٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٠٠).

٤٥٠٩-(١٣٥) حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: شهدت عثمان وهو يخطب، وهو يأمر بذبح الحمام وقتل الكلاب.

٤٥١٠-(١٣٦) حدثنا خلف بن هشام قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن خالد يعني الحذاء، عن رجل يقال له أيوب قال: كان ملاعب آل فرعون الحمام.

٤٥١١-(١٣٧) حدثني إسحاق بن حاتم المدائني، عن شيخ من النخع، حدثه عن مغيرة، عن إبراهيم قال: من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر.

٤٥١٢-(١٣٨) حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثني حسين ابن واقد، عن أبي منازل، أن شريحاً كان لا يجيز شهادة صاحب حمام ولا حمّام.

٤٥١٣-(١٣٩) حدثنا ابن جميل، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان قال: سمعنا أن لعباً بالجلاهق، ولعباً بالحمام هو من عمل قوم لوط.

[باب] في عمل قوم لوط

٤٥١٤-(١٤٠) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أخوف مما أخاف على أمتي أو على هذه الأمة عمل قوم لوط**»[1].

٤٥١٥-(١٤١) حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٣٨٢)، والترمذي (١٤٥٧) وقال: "هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن جابر". وابن ماجه (٢٥٦٣)، والحاكم (٤/ ٣٩٧) وقال: "صحيح الإسناد".

النبي ﷺ قال - فيمن عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط -: «**يقتل الفاعل والمفعول به**»(١).

٤٥١٦-(١٤٢) حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا سلم بن قتيبة قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لو أن رجلاً عبث بغلام بين أصبعين من أصابع رجليه يريد الشهوة لكان لواطاً.

٤٥١٧-(١٤٣) حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا شريك، عن القاسم بن الوليد، عن بعض قومه، أن علياً ﷺ رجم لوطياً.

٤٥١٨-(١٤٤) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا غسان بن مضر قال: حدثنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، أن ابن عباس سئل: ما حد اللوطي؟ قال: ينظر أعلى بناء بالقرية فيلقى منه، ثم يتبع بالحجارة.

---

(١) رواه أحمد (١/ ٣٠٠)، وعبد بن حميد (٥٧٥)، أبو داود (٤٤٦٢) وقال: "رواه سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مثله، ورواه عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رفعه، ورواه ابن جريج عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رفعه". والترمذي (١٤٥٦)، وابن ماجه (٢٥٦١)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢١٢)، وأبو يعلى (٢٤٦٣)، والحاكم(٤/ ٣٩٥، ٣٩٦) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد". وجاء في علل الترمذي (ص٢٣٦): «سألت محمدا عن حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، فقال عمرو بن أبي عمرو صدوق ولكن روى عن عكرمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عن عكرمة». قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ١٩٧): «رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي كلهم من رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، وعمرو هذا قد احتج به الشيخان وغيرهما، وقال ابن معين: ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس يعني هذا انتهى». وقال الذهبي في ترجمة عمرو بن أبي عمرو (٥/ ٣٣٧): «وروى أحمد بن أبي مريم عن ابن معين قال: عمرو بن أبي عمرو ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: اقتلوا الفاعل والمفعول به. قلت: رواه عنه الدراوردي وعمرو بن أبي عمرو حديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح».

٤٥١٩-(١٤٥) حدثنا علي بن الجعد قال: حدثني حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم قال: لو كان أحد ينبغي له أن يرجم مرتين لرجم اللوطي.

٤٥٢٠-(١٤٦) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثني هشيم، عن يونس، عن الحسن ومغيرة، عن إبراهيم قال: حد اللوطي حد الزاني.

٤٥٢١-(١٤٧) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثني هشيم، عن يونس، عن الحسن ومغيرة، عن إبراهيم قال: إذا قذف الرجل الرجلَ بعمل قوم لوط ضرب الحد.

٤٥٢٢-(١٤٨) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا محمد بن سواء، عن سعيد ابن أبي عروبة قال: قال عبد ربه بن يزيد الرشك لفرقد: يا لوطي، فسأل فرقد الحسن وابن سيرين، فقالا: إن أباه كان رجلاً صالحاً، ولكن لو قال لك إنك تعمل عمل قوم لوط كان عليه الحد.

٤٥٢٣-(١٤٩) حدثنا سعدويه، عن يحيى بن عيسى، عن عبيدة، عن إبراهيم في الرجل يقول للرجل يا معفوج قال: يجلد الحد.

٤٥٢٤-(١٥٠) حدثنا مجاهد ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن يحيى بن الوليد قال: شهدت ابن أشوع أتي برجل قال لرجل: يا معفوج، فأمر به فضرب الحد.

٤٥٢٥-(١٥١) حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي، حدثنا بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن بعض التابعين قال: كانوا يكرهون أن يحد الرجل النظر إلى الغلام الجميل.

٤٥٢٦-(١٥٢) حدثني عيسى بن عبد الله قال: أخبرنا بقية قال: قال بعض

التابعين: ما أنا بأخوف على الشاب الناسك من سبع ضار من الغلام الأمرد يقعد إليه.

٤٥٢٧-(١٥٣) حدثنا الهيثم بن خارجة قال: حدثنا محمد بن حمير، عن النجيب بن السري قال: كان يقال: لا يبيت الرجل في بيت مع المرد.

٤٥٢٨-(١٥٤) حدثنا الحسن بن يوسف قال: حدثنا بقية قال: أخبرني عبيد الله بن الوليد بن أبي السائب، عن أبي سهل قال: سيكون في هذه الأمة قوم يقال لهم اللوطيون على ثلاثة أصناف: صنف ينظرون، وصنف يصافحون، وصنف يعملون ذلك العمل.

٤٥٢٩-(١٥٥) حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن كثير، عن مجاهد قال: لو أن الذي يعمل ذلك العمل - يعني عمل قوم لوط - اغتسل بكل قطرة في السماء وكل قطرة في الأرض لم يزل نجساً.

٤٥٣٠-(١٥٦) حدثنا سويد قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال: اللوطي يرجم أحصن أو لم يحصن؛ سنة ماضية.

٤٥٣١-(١٥٧) حدثنا سويد قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن يزيد بن قيس، أن علياً ﷺ رجم لوطياً.

٤٥٣٢-(١٥٨) حدثني أبي وسويد قالا: حدثنا إبراهيم بن هراسة، عن عثمان ابن صالح، عن الحسن بن ذكوان قال: لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن لهم صورا كصور النساء، وهم أشد فتنة من العذارى.

٤٥٣٣-(١٥٩) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن داود بن بكر، عن محمد بن المنكدر، أن خالد بن الوليد كتب إلى أبى بكر

الصديق ﷺ أنه وجد رجلا في بعض ضواحي العرب ينكح كما تنكح المرأة، فجمع أبو بكر لذلك أصحاب رسول الله ﷺ منهم علي بن أبي طالب ﷺ، فقال علي: إن هذا ذنب لم تعمل به أمة إلا أمة واحدة، ففعل الله عز وجل بهم ما قد علمتم، أرى أن يحرق بالنار، فاجتمع رأي أصحاب رسول الله ﷺ أن يحرق بالنار، فأمر أبو بكر أن يحرق بالنار. قال: وقد حرقهم أبو الزبير وهشام بن عبد الملك.

٤٥٣٤-(١٦٠) حدثنا مجاهد، حدثنا حماد بن خلف، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، أن رجلا قال لرجل: يا لوطي، فقال الزهري: يضرب الحد.

[باب] اللوطية في النساء

٤٥٣٥-(١٦١) حدثنا عمار بن نصر المروزي قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عنبسة، عن أبي العلاء، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع رفعه قال: «**سحاق النساء زنا بينهن**»[١].

٤٥٣٦-(١٦٢) حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثني عثمان بن اليمان المكي قال: سمعت سعيد بن عثمان بقلزم، عن ابن شهاب قال: كنت في مجلس عروة، فأتانا سالم بن عبد الله قال: استأذنت علي البارحة امرأتان، فأذنت لهما، فقالت الصغرى منهما: أرأيت المرأة تضجع إلى جنب المرأة، فتصيب منها من اللذة ما تصيب من زوجها، فأمرت بإخراجها، فتفكرت حتى كادت أن تفوتني صلاة العتمة، فقلت: قد أهلك الله عز وجل قوماً ركب بعضهم بعضاً، ولو وليت من الأمر شيئاً لرجمتها بالحجارة. قال عروة: ولكني لو وليت من الأمر شيئاً لضربتها

---

(١) رواه أبو يعلى (٧٤٩١)، والبيهقي في الشعب (٤/ ٣٧٦). قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٥٦): «ورواه أبو يعلى ولفظه: قال رسول الله ﷺ: سحاق النساء بينهن زنا. ورجاله ثقات».

ضربا مبرحا، ونفيتها من البلد الذي أنا فيه. قال الزهري: فلما كبرت، وحنكتني الأمور علمت أن القول ما قال عروة. قال عثمان بن اليمان: ليس يؤخذ بقول سالم في الرجم، ولا يجب النفي به. قال عثمان بن اليمان: وكان سعيد بن عثمان هذا عاملاً على قلزم.

٤٥٣٧-(١٦٣) حدثنا محمد بن بكار قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا حفص - أو أبو حفص -، عن جعفر بن محمد بن علي قال: جاءته امرأتان قد قرأتا القرآن، فقالتا: هل نجد عشاق المرأة المرأة محرماً في كتاب الله عز وجل؟ فقال لهما: نعم، هن اللواتي كن على عهد تبع، وهن صواحب الرس، وكل نهر وبئر رس. قال: يقطع لهن سبعون جلباباً من نار ودرع من نار، ونطاق من نار، وتاج من نار، وخفان من نار، ومن فوق ذلك ثوب غليظ جاف حلف متين من نار. قال جعفر: علموا هذا نساءكم.

٤٥٣٨-(١٦٤) قال أبي: أخبرت عن عمرو بن هاشم الجنبي، عن أبي حمزة قال: قلت لمحمد بن علي: عذب الله عز وجل نساء قوم لوط بعمل رجالهم؟ قال: الله أعدل من ذلك، استغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء.

٤٥٣٩-(١٦٥) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن راشد قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، عن علي ﷺ قال: من أخلاق قوم لوط الجلاهق - يعني بالجلاهق قوس البندق، ويقال المقلاع - والصفير، والحذق، ومضغ العلك.

٤٥٤٠-(١٦٦) حدثنا أبو محمد العمي، عن علي بن محمد القرشي، عن جويرية بن أسماء، عن عمه قال: حججت وإنا لفي رفقة مع قوم إذ نزلنا منزلاً ومعنا امرأة فنامت، فانتبهت وحية منطوية عليها قد جمعت رأسها مع ذنبها بين ثدييها، فهالنا

ذلك وارتحلنا، فلم تزل منطوية عليها لا تضرها شيئاً حتى دخلنا أنصاب الحرم فانسابت، فدخلنا مكة فقضينا نسكنا وانصرفنا حتى إذا كنا بالمكان الذي تطوقت عليها منه الحية، وهو المنزل الذي نزلنا، فنامت فاستيقظت والحية منطوية عليها، ثم صفرت الحية، فإذا بالوادي يسيل علينا حيات، فنهشتها حتى بقيت عظاماً، فقلت لخادمة كانت لها: ويحك أخبرينا عن هذه المرأة. قالت: بغت ثلاث مرات؛ كل مرة تلد ولداً، فإذا وضعته سجرت التنور، ثم ألقته فيه[1].

٤٥٤١-(١٦٧) حدثنا حسين بن علي العجلي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبى صخرة رفعه قال: «**كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة**»[2].

٤٥٤٢-(١٦٨) وحدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن حذيفة قال: إنما حق القول على قوم لوط حين استغنى النساء بالنساء، والرجال بالرجال.

٤٥٤٣-(١٦٩) حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا محمد بن الصلت قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ [الأعراف:٨٠]. قال: أدبار الرجال.

٤٥٤٤-(١٧٠) حدثني حسين بن علي قال: حدثنا محمد بن الصلت، عن شيخ من بني تميم المكتب، عن عبيد الله قال: سألت الشعبي عن امرأتين وجدتا تسحقان. قال: تعزران.

(١) هذا الخبر سقط من الأصل، واستدرك من المطبوع، وهو عند المصنف في العقوبات.

(٢) مرسل إن لم يكن معضلاً.

٤٥٤٥-(١٧١) وحدثنا حسين قال: حدثنا محمد بن الصلت، عن شيخ من تميم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أنه أتي بامرأتين تسحقان، فعزرهما مائة مائة.

٤٥٤٦-(١٧٢) حدثنا العباس بن يزيد قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عبيد الله بن عبد الله بن معمر، في رجل عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط، قال: قتلة قوم لوط، أحصن أو لم يحصن. قال: وكان جابر بن زيد يقول: حرمة الدبر أشد من حرمة الفرج. قال قتادة: وكان الحسن يقول: حده حد الزاني، إن كان قد أحصن فالرجم، وإلا فالجلد.

٤٥٤٧-(١٧٣) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن أبي نجيح: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٠] قال عمرو بن دينار: ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط.

٤٥٤٨-(١٧٤) حدثني الفضل بن إسحاق قال: حدثنا أبو قتيبة، عن عرفطة العبدي قال: سمعت ابن سيرين يقول: ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط إلا الخنزير والحمار.

٤٥٤٩-(١٧٥) حدثنا خلف بن هشام قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: « **لعن الله من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط** » ثلاثاً[1].

٤٥٥٠-(١٧٦) حدثني القاسم بن هاشم قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان بن عمرو قال: كتب عبد الملك بن مروان إلى أبي حبيب قاضي حمص

---

(١) رواه أحمد (١/ ٣٠٩)، وعبد بن حميد (٥٨٩)، والنسائي في الكبرى (٧٣٣٧) وقال: «عمرو ليس بالقوي تابعه خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عمرو». والطبراني في الكبير (١١/ ٢١٨)، وأبو يعلى (٢٥٣٩)، ابن حبان (٤٤١٧)، والحاكم (٤/ ٣٩٦).

يسأله: كم عقوبة اللوطي؟ فكتب إليه أن عليه أن يرمى بالحجارة كما رجم قوم لوط. قال الله عز وجل: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الحجر:٧٤] فقبل عبد الملك ذلك منه وحسنه من رأيه.

[باب] في المخنثين

٤٥٥١-(١٧٧) حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ جالساً في بيت أم سلمة، وعنده مخنث جالس، فقال لعبد الله بن أبي أمية أخي أم سلمة: يا عبد الله، إن فتح الله عليكم الطائف غدا، فأنا أدلك على ابنة غيلان امرأة من ثقيف تقبل بأربع، وتدبر بثمان. فقال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل هذا عليكن**»[(١)].

٤٥٥٢-(١٧٨) حدثنا إسحاق قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي الزناد قال: لما أمر النبي ﷺ النساء أن يحتجبن من المخنثَين جلسا ينوحان.

٤٥٥٣-(١٧٩) حدثنا الحسن بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير وأيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء[(٢)].

٤٥٥٤-(١٨٠) حدثنا حسن قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «**أخرجوا المخنثين من بيوتكم**». قال: فأخرج النبي ﷺ مخنثاً، وأخرج عمر ﷺ مخنثاً[(٣)].

---

(١) رواه البخاري (٤٣٢٤)، ومسلم (٢١٨٠).

(٢) رواه البخاري (٥٨٨٦).

(٣) انظر السابق.

٤٥٥٥-(١٨١) حدثنا الحسن بن حماد الضبي قال: حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد، عن موسى بن عبد الرحمن بن عياش بن أبي ربيعة قال: كان المخنثون على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة: ماتع، وهرم، وهيت. قال: فكان ماتع لفاختة بنت عمرو بن عائذ خالة رسول الله ﷺ، وكان يغشى بيوت النبي ﷺ ويدخل عليهن، حتى إذا حاصر النبي ﷺ الطائف سمعه رسول الله ﷺ وهو يقول لخالد بن الوليد: إن فتحت الطائف غداً، فلا تنفلتن منك نادية بنت غيلان، فإنها تقبل بأربع، وتدبر بثمان. فقال رسول الله ﷺ: «**لا أرى هذا الخبيث يفطن لهذا، لا يدخل عليكن بعد هذا**» لنسائه. قال: ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلا حتى كان بذي الحليفة قال: «**لا تدخل المدينة**». ودخل رسول الله ﷺ المدينة، فكلم فيه، وقيل له: إنه مسكين، ولا بد له من شيء، فجعل له رسول الله ﷺ يوما في كل سبت يدخل فيسأل، ثم يرجع إلى منزله، فلم يزل كذلك فى عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر، وعلى عهد عمر رضي الله عنهما، ونفى رسول الله ﷺ صاحبيه معه: هرم، والآخر هيت(١).

٤٥٥٦-(١٨٢) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا إسرائيل، عن الوليد بن العيزار، عن عكرمة قال: لعن رسول الله ﷺ البيت الذي يدخله المخنث(٢).

٤٥٥٧-(١٨٣) حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثني عبد الرحمن بن عثمان قال: حدثنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد، أنه كره إمامة المخنث.

٤٥٥٨-(١٨٤) حدثنا أبو إسحاق الأزدي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس

---

(١) رواه البيهقي في الكبرى (٨/ ٢٢٤) من طريق المصنف.

(٢) مرسل.

قال: سألت مالك بن أنس عن القدري والمخنث، أيجوز لي أن أجعله سترا بين يدي في الصلاة؟ فقال: إذا حققت أنهما كذلك فلا تجعلهما سترة في الصلاة.

٤٥٥٩-(١٨٥) حدثنا أبو إسحاق الأزدي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: سمعت مالك بن أنس و غيره من أهل العلم قال: كان ابن شهاب الزهري وربيعة بن أبي عبد الرحمن في صف في مسجد النبي ﷺ وراء الإمام، فتقدم ربيعة بين يديه، فقال له ابن شهاب: كنت في سعة، فتقدمت إلى الصف إلى بين يديك في ضيق، فلِمَ فعلت ذلك؟ فقال له ربيعة: إنه كان بين يدي رجل يؤبن بالتخنث، وكرهت أن يكون بين يدي، فلذلك تقدمت.

٤٥٦٠-(١٨٦) حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زائدة قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء(١).

٤٥٦١-(١٨٧) حدثنا إبراهيم بن راشد قال: حدثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، أن النبي ﷺ دخل بيت أم سلمة، فرأى عندها مخنثا، وهو يقول: يا عبد الله بن أمية، لو فتحت الطائف لأريتك نادية بنت غيلان فإنها تقبل بأربع، وتدبر بثمان. فقال النبي ﷺ: **«لا تدخلي هذا عليكم»**(٢).

٤٥٦٢-(١٨٨) حدثني محمد بن سهل قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان يدخل على أزواج النبي ﷺ

---

(١) سبق برقم (٤٥٥٣).

(٢) سبق نحوه عن أم سلمة رضي الله عنها برقم (٤٥٥١).

مخنث، وكانوا يعدونه من غير أولي الإربة. قال: فدخل النبي ﷺ يوما وهو عند بعض أزواجه وهو ينعت امرأة، فقال: إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمان، فقال: «**ألا أرى هذا يعرف ما هاهنا، لا يدخلن عليكم بعد**». فحجبوه[١].

٤٥٦٣-(١٨٩) حدثنا يعقوب بن إسحاق بن زياد قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه، أن عثمان جلد رجلاً قال لرجل: يا مخنث عشرين.

٤٥٦٤-(١٩٠) حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبو جعفر الثقفي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني داود بن بكر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أبي سلمة، أنه كره أن يصلي خلف مخنث.

٤٥٦٥-(١٩١) حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: أخبرنا محمد بن مسلم الطائفي قال: سئل طاوس عن الرجل الذي يأتي امرأة في عجيزتها. قال: تلك كفرة، إنما بدأ قوم لوط ذلك، صنعه الرجال بالنساء، ثم صنعه الرجال بالرجال.

آخر كتاب ذم الملاهي

---

(١) رواه مسلم (٢١٨١).